لأمته ثم خرج عليهم وقد ندم الناس وقالوا استكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلّم ولم يكن لنا ذلك ثم قالوا يا رسول الله استكرهناك ولم يكن لنا ذلك إن شئت فاقعد صلى الله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم ما ينبغي لنبى إذا لبس لأمته أن يضعها حتى يقاتل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلّم في شوال يوم السبت في ألف رجل واستخلف على المدينة بن أم مكتوم وصلى المغرب بالشيخين في طرف المدينة وقد قيل بالشوط